

لمسات بيانية (490) [الفضل العظيم والكبير والمبين] وما تلك بيمينك يا موسى [طائفة]

فاضل السامرائي

بسم الله الرحمن الرحيم. رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا وحلقة جديدة في برنامج لمسات بيانية. نرحب بحضراتكم - 00:00:07

نرحب بضيفنا الكريم. فضيلة الاستاذ الدكتور حسام سعيد النعيمي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم في حلقة جديدة في اهلا وسهلا آ استاذنا الفضيل في الحلقة المنصرمة تحدثنا عن آ تكرار الوصف - 00:00:44

لموصوف واحد وضربنا مثال آ لهذا بالاجر بانه جاء مرة بانه عظيم وكبير وكريم وحسن وفضيلتكم افضتم في هذا من علم الله سبحانه وتعالى الذي علمكم اياه. وآ يبدو ان هذه الظاهرة في القرآن الكريم بالكامل ومنها ايضا. نعم - 00:01:05

الفوز وصف بمجموعة صفات ايضا مختلفة. في سياقات مختلفة ايضا فوصف بانه عظيم وكبير ومبين نود القاء الضوء على هذه الظاهرة. ولماذا آ يلجأ القرآن الكريم في آياته الكريمات الى آ تغيير الوصف بالرغم من ان الموصول - 00:01:24

واحد. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. عليه الصلاة والسلام. وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين وصحابته والتابعين ومن دعهم باحسان الى يوم الدين - 00:01:43

في الحقيقة يعني نحن وقفنا كما تفضلت في الحلقة الماضية عند وصف للاجر صحيح بعد الاجر ممكن ان يكون الانسان فائزا ممكن ان نتحدث عن الفوز ويمكن ان نتحدث عن الفضل. الفضل - 00:01:59

الفوز والفضل كلاهما وصف العظيم والكبير نعم يعني كلا الاسمين. نعم لو اخذنا نحن رتبنا حقيقة الاجابة كان اه وصف الفضل وصف الفضل العظيم رجعنا الى المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم وجمعنا تقصد الاجر - 00:02:27

لا الاجر انتهينا منه. نعم الان الفضل. نعم والفضل العظيم والفضل الكبير والفضل المبين وعندنا الفوز نأتي اليه ان شاء الله الفوز العظيم والفوز الكبير والفوز المبين. المبين. طب لا بأس - 00:03:08

الايات التي وصف فيها الفضل بالعظيم ثمان آيات نعم. في كل القرآن الكريم. نعم ووصف بكبير في ثلاث آيات ومبين في اية واحدة نعم. انا سأتلو الايات حقيقة وننظر ماذا فيها. اتفضل - 00:03:28

لكن الخلاصة التي اه نقدمها ابتداء المشاهد الكريم حقيقة حتى يكون على بينة ونحن نقرأ ان الوصف اذا كان بلفظ العظيم يكون ذلك عندما يتصل الاسناد باسم الجلالة. بسم الله سبحانه وتعالى - 00:03:57

اسناد الفضل يسند الى الله عز وجل مباشرة يوصف بالعظيم. اه ويتعدد الوصف. يعني هذا الفضل يكون متعددا هذا عنوان سيتضح لا بأس اه لا بأس وعندما تكون الاشارة الى فضل من الله سبحانه وتعالى بغير ان يسند - 00:04:19

يعني لغة الى اسم الله يكون عند ذلك الكبير نعم وحينما يكون الامر دنيويا شيء مباشر يعني ظاهر يرى ملموس ملموس مبين تستعمل كلمة مبين. مبين وسنقف عند التعريف والتذكير مرة قال فضل ومرة قال - 00:04:42

يعني له دخل على بتغير الوصفة ايضا؟ لا شك انه. هم. فيتصل بما قبله اذا كان ما قبل فيه تعريف يأتي معرفا كان ما قبله منكرا يأتي منكرا. يرتبط. نعم. الخلاصة تحتاج الى يتضح المثال - 00:05:10

مثال يتضح نعم نأتي الى الاية الاولى الحقيقة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرونا. نعم.

واسمعوا وللكافرين عذاب اليم ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم - [00:05:30](#)
والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم والله ذو الفضل العظيم. العظيم نلاحظ هنا في هذه الاية لان ستتكرر هذه

المسألة ان اسم الجلالة والله مبتدأ والله مم. ذو الفضل. مبتدأ - [00:05:57](#)

ذو الفضل انتسب الفضل الى الله سبحانه وتعالى. الله. صاحب الفضل. نعم وصاحب الفضل هو الاخبار عن الله سبحانه وتعالى فلما
كان الفضل متصلا في خبر اسم الجلالة الله هو واقع موقع الخبر لله سبحانه مضاف اليه المضاف والمضاف اليه كالكلمة الله مبتدأ وذو
الفضل نعم هي هي - [00:06:22](#)

التي خبر لكن اضيفت الى الفضل. نعم. نعم. عندنا المضاف والمضاف اليه كالكلمة. نعم فكأن الفضل هو اخبر به عن الله سبحانه
وتعالى فلما ذو الفضل لله سبحانه وتعالى. مم. كانت الكلمة العظيمة - [00:06:54](#)

هذا من حيث الاسناد ان الفضل اسند الى الله سبحانه وتعالى عن طريق الاضافة هذه ذو الفضل هو ذو الفضل تركيب اضافي يعني
هو كلمة واحدة ذو لفظ الجلالة. العظيم صفة للفضل. صفة للفضل. للفضل. ذو الفضل ذو الفضل العظيم. ولم - [00:07:16](#)

يقرأ بغير ذلك ذو الفضل العظيم يعني العظيم صفة للفضل حصرا تمام. في الاقل في القراءات العشر التي هي متواترة. نعم هذا من
حيث التركيب التركيب من حيث المعنى الحقيقة لو نظرنا في في الايات وانا ساعد الى الاية هذه - [00:07:38](#)

والله يختص برحمته من يشاء الله تعالى يقول ورحمتي وسعت. كل شيء. كل شيء. فذكر اختصاص الرحمة شيء واسع فلما يكون
الشيء واسعا يستعمل كلمة العظيمة جميل. لما نأتي الى شيء منحصر سنجد انه يستعمل كلمة الكبير - [00:08:01](#)

لا يستخدم والايات جميعا ساتلوها الان. تكون الفضل العظيم العظيمة تعود على رحمة الله كل شيء كل شيء. نعم. نعم الاية
الاخرى وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار اخره لعلهم يرجعون. نعم - [00:08:25](#)

ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم. قل ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتيتهم او يحاجوكم عند ربكم قل ان الفضل بيد الله يؤتيه
من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته - [00:08:51](#)

من يشاء والله ذو الفضل العظيم ايضا يختص برحمته ايضا ذكر الاختصاص بالرحمة التي هي الواسعة. نعم صحيح يا ايها الذين
امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم. لاحظ - [00:09:13](#)

يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم اذا هذا فضل عظيم. صحيح. متعدد. فضل عظيم. صحيح الله ذو
الفضل العظيم. نعم ثم قفينا على اثارهم برسلا بعيسى ابن مريم واتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة -

[00:09:35](#)

توه رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير منهم
فاسقون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته - [00:09:59](#)

رجعت الرحمة المذكورة هنا ايضا. نعم يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به. نعم. ويغفر لكم والله غفور رحيم. لان لا
يعلم اهل الكتاب الا يقدر على شيء من فضل الله - [00:10:20](#)

وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم يعني هنا تعدد والله ذو الفضل العظيم. نعم هو الذي بعث في الاميين
رسولا منهم اكرام لهم انه بعث رسولا منهم - [00:10:42](#)

يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. واخرين لما يلحقوا بهم وهو العزيز
حكيم ذلك فضل الله هذا المتعدد. فضل الله نعم. يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل - [00:11:03](#)

سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم هذا كله جاء بالتعريف ومسند لله سبحانه وتعالى. مسند الى الله سبحانه وتعالى. من الله سبحانه وتعالى -

[00:11:24](#)

وفضل عظيم بالتعريف. نعم يأتي بالتنكير عندما يكون قد سبق بالتنكير في قوله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم

فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:11:58

فانقلبوا بنعمة من الله نعمة منكورة. وفضل. بنعمة من الله وفضل منكورة. نعم. لم يمسههم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم لما كان في نكرة نكرت لما ما في تنكير وانما الكلام معروف معرفة يأتي معرفة هذا من حيث التعريف والتنكير - 00:12:19
الان يعني معذرة دكتور حسام الفضل يأتي معرفا اذا سبق بتعريف ومنكرا بتنكير. بتنكير. اه. وهو في كلا الحالين بالعظمة لانه لله سبحانه وتعالى. هذا الدرس هذا تلخيص جيد. بارك الله فيكم. بارك الله فيك. اعزكم الله. تأتي الى - 00:12:47
الكبير ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. نعم فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير انما نسب الى اه. سابق بالخيرات - 00:13:07

باذن الله. نعم فسبقه بالخيرات هو فضل من الله سبحانه وتعالى لكن لم يذكر اسم الجلالة وانما قال ذلك يعني ذلك السبق هو الفضل الكبير الفضل الكبير لم يقل العظيم لان لم ينسبه الى الله مباشرة. مم. هو منسوب الى بشر. ها. يعني. سبق سبق بالخيرات - 00:13:35

لكنه بفضل الله سبحانه وتعالى لا شك يعني هو من فضل الله عز وجل. ولكن من عمل العبد. اه لكن لم يعني ليس مسندا الى اسم الجلالة مباشرة ليس مسندا الى كلمة الله. عندنا هنا والله ذو الفضل. والله ذو الفضل. والله ذو - 00:13:58
ذو فضل. نعم. نعم. لكن هنا قال ذلك هو الفضل الكبير ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤون عند ربهم - 00:14:19
ذلك هو الفضل الكبير ايضا لم يرد الفضل هنا معلق على المشيئة لهم ما يشاؤون في روضات الجنات بماذا؟ بمشيئة فئة العباد وفضل الله عز وجل لا شك ان هذا الذي هم فيه. هم. هو فضل كبير - 00:14:39

هو فضل كبير من من الله لا شك ونلاحظ انه ليس متعددا. صحيح. لما وصفه بالعظيم كان متعددا يعني لاحظ مواضع. اه ثمانية مواضع لأ ومتعدد في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم ويزكيهم ويعلمهم - 00:15:00
لاحظنا يعني هنا مجرد سبق بالخيرات سبق بالخيرات فاذا هو ضمن فضل الله سبحانه وتعالى الكبير والكبير آآ في ترتيبه الصفات دون العظيم. دون العظيم. هذا قلناه في نعم. المرة الماضية الحقيقة. الكبير دون عظيم - 00:15:22
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. وبشر المؤمنين هنا للمؤمنين بشعره. نعم بان لهم من الله فضلا كبيرا ليست هناك امور متعددة عندهم. مجرد بشارة بشرهم ان لهم من الله فضلا كبيرا. كبيرا. ما قال الفضل العظيم. لان الفضل - 00:15:45

العظيم كان يقتضي امورا كثيرة ولله فيصفه بالعظيم. هذا الامر مضطرد في القرآن الكريم جميعا نحن نريد ان نقول حقيقة ان هذا الكلام ليس من عند بشر هذا كلام الله سبحانه وتعالى الاية التي نزلت - 00:16:12
في اول الرسالة والاية التي نزلت بعد ثلاث وعشرين سنة التزمت هذا اتسق. التزمت هذا نعم. السياق. نعم. بارك الله فيكم. اه معذرة اتصال هاتفي. اخ محمد من دبي السلام عليكم. وعليكم ورحمة - 00:16:33
الله وبركاته. مرحبا بك. اتفضل. اهلا بك يا اخي. بارك الله فيك. اه اول شيء يسلم عليكم وشكرا جزيلنا على هالبرنامج. الله يبارك في حضرتك. الله يخليك يا رب. اه اذا ممكن سؤال بس بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. في سورة الزمر الاية اثنين واربعين - 00:16:48

الله يتوفى العنف حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل سمير. الموت او الوفاء تنفرق بين الثنتين اذا سمحت طيب حاضر - 00:17:09
بارك الله فيك. الله يسلمك. شكر الله عليكم السلام ورحمة الله وبركاته نعم اتفضل دكتور حسام هذا الوصف نسق كامل في القرآن الكريم ورد الفضل فيه العباد ليس في الله سبحانه وتعالى وفيه حدث واحد ليس متعدد - 00:17:29
الاحداث والجوانب يوصف بانه كبير. نعم. غير العظيم هذا في اية واحدة تتعلق بامور الدنيا. مم وورث سليمان داود وقال يا ايها

الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء. واوتينا من كل شيء - [00:17:47](#)

ان هذا لهو الفضل المبين المبين الظاهر لانه في امر الدنيا ظاهر امامهم. نعم. هم يرونه انه يكلم الطير واوتي من كل شيء وقال ان

هذا لهو الفضل المبين. هذا هو المكان الوحيد الذي وردت فيه كلمة - [00:18:10](#)

الفضل المبين. بالرغم من التعددية التي سبقتها. علمنا منطقة طير واوتينا من هذه التعددية دنيوية. يعني هي تعددية في الدنيا وهو

من كلام البشر ولم يسنده الى الله سبحانه وتعالى. مهم جميل. يعني لو لو قيل في غير - [00:18:32](#)

والله كان يقول ذو الفضل العظيم كان في تعدد عن طريق الاسناد المباشر الاسناد مباشر. نعم. لكن لما كان هو يرى هذا الفضل قال هذا

فضل ظاهر علمنا ها. كان يقول علمنا الله مثلا. من قبل الله عز وجل. علمنا منطق الطير - [00:18:52](#)

الحقيقة هو يعني لا يريد هنا لانه في موطن ايجاز كان بدليل واوتينا من كل شيء لم يفصل. صحيح. يعني هناك مواطن في القرآن

الكريم فيها تفصيل وفي مجال التفصيل يفصل وفي مجال الايجاز يوجز. نعم. هنا هو في مجال ايجاز - [00:19:15](#)

لانه اوتينا من كل شيء. شيء ما الذي اوتيه لم يفصله صحيح. نعم. يعني اه لما يريد ان يفصل موسى عليه السلام لما سئل وما تلك

بيمينك يا موسى. يا موسى. قال هي عصاية - [00:19:35](#)

مممكن يكون عصى. اه لكن المجال كان مجال تفصيل فقال هي ولا يحتاج الى هي ما تلك كل عصا واسكت. هكذا تقتضي اللغة. ما ما

تلك بيمينك عصا لكن قال هي عصاية - [00:19:53](#)

وليس عصا غيري. صح. وذكر من اتوقع عليه الى اخره. فهنا المجال مجال ايجاز في الحقيقة. نعم. ولذلك بناه لي المجهول

والمجهول هنا في الحقيقة علمنا لعظمة اي نعم يعني بنى الفعل المجهول لعظمة المعلم. نعم. بارك الله فيك اتصال هاتفي اذا اذنت لنا.

اخ عبدالصمد من ام - [00:20:15](#)

حلوين السلام عليكم. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف الحال استاذ محمد؟ والله نعم الحال الله يكرمك. جزاكم

الله الف خير على هالبرنامج الطيب. وجزاكم خيرا بك الله - [00:20:35](#)

عندي سؤال لو تكرمت استاذ محمد في سورة الزمر. نعم آآ يقول الله سبحانه وتعالى وسبق الذين كفروا الى جهنم زمرا. نعم وفي

الاية اللي بعدها وسبق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا - [00:20:45](#)

نعم. فنلاحظ ان في الاية الاولى وسبق الذين كفروا على طول الى جهنم بدون ذكر ربهم. نعم. وفي الاية اللي بعدها ذكر وسبق الذين

اتقوا ربهم هذا السؤال والشق الثاني من نفس السؤال في نفس الايتين - [00:21:03](#)

اه بعد قول الله سبحانه وتعالى وسبق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها وبالنسبة للمتقين فتحت فتحت

نعم بدون واو الاية اللي بعدها حتى اذا جاؤوها وفتحت وفتحت نعم فسبحان الله يعني في حرف الواو في للكافرين مش موجودة -

[00:21:17](#)

للمؤمنين او للمتقين في حرف الواو. طيب. بس بغينا توضيح من الشيخ وجزاكم الله الف خير. بارك الله فيك. ان شاء الله. شكرا اه

نعم نكمل الموضوع. هذي اه خلاصة هذا الامر. الان نعود الى الايات مرة اخرى في الحقيقة ننظر ماذا فيها. وصف الفضل - [00:21:38](#)

الايات التي وقفنا. نعم. عندها نلاحظ الاية الاولى يعني ننظر ماذا فيها حقيقة يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا يعني

هي كلمة راعنة من المراعاة وفيها النظر ايضا. وفيها النظر يعني نحن نقول لا والله ارعى فلانا. صحيح. صح. او انظر في امره او

انظره. هم. او - [00:22:00](#)

لم هذا التغيير في الحقيقة؟ هنا التغيير ليس من من اجل الجوانب البلاغية وانزرننا لا تقولوا انظرنا هي راعنا وانظرنا متقاربتان في

المعنى. نعم لكن هذا فيه شيء حقيقة يتعلق - [00:22:33](#)

سبب نزول الاية لماذا لا يعني الان نحن نستطيع ان نقول لاي انسان راعنا لا نقول له انظرنا. نعم ممكن ان نقول يا فلان اذا كان اميرا

او حاكما او نقول يا فلان راعنا في هذا الامر. صحيح - [00:22:57](#)

ليس مذموما احيانا بعض الالفاظ يكون لها معنى خاص عند قوم معينين معنى خاص خلاف اللغة يعني اذكر لك مثلا؟ معذرة قبل

المثال آأ نأخذ فاصل قصير وآأ نراجع مع حضرتك ان شاء الله مشاهدينا الكرام نواصل بعد هذا الفاصل كونوا معنا - [00:23:18](#)
مشاهدينا الكرام مرحبا بحضرتكم مرة أخرى معا نرحب بضيفنا الكريم فضيلة الاستاذ الدكتور حسام سعيد عنعم مرحبا بفضيلتكم
مرة أخرى. حياك الله مرحبا. اه معنا اتصال هاتفي من الصين. آأ الاخ مطيع السراج من الصين. السلام عليكم - [00:23:44](#)
الو السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه كنت ابغى اسأل دكتور على موضوع نوع السؤال في الاية الذي يقول الله عز وجل فيها
وما تلك بيمينك يا موسى نعم - [00:24:13](#)

يعني هو سواء من الله والله يعلم هذا الاجابة. لكن كنت انا ابغى ابغى نوع البيان. وامثلة من القرآن على نوع السؤال هذا السؤال
يعني طيب بارك الله فيك يلا السلام عليكم. شاكر - [00:24:33](#)
آأ اخ ابو عياد من المغرب السلام عليكم وعليكم السلام. مرحبا بك. تفضل اخ ابو عياد السلام عليكم. آأ جزاك الله خيرا آأ اريد ان اسأل
آأ الأستاذ الذي معك. آأ هل له بعض - [00:24:52](#)
نعم قطع الاتصال جزاك الله خيرا استاذ ابو عياد لم نسمع التساؤل معذرة اريد ان اسأل الأستاذ النعيمي هل اه هل عنده بعض اه بعض
الكتب الذي يصدرها. نعم. في في هذا الموضوع للمسات البيانية - [00:25:11](#)
طيب بارك الله فيك نعم. بارك الله فيك. نعم. اتفضل يا استاذ. بمناسبة اتصال يا اخ من المغرب انا درست في المغرب ثلاث سنوات
في جامعة محمد الخامس في الرباط. نعم. ما شاء الله - [00:25:33](#)

في المحاضرات الاولى وانا اتحدث كنت اتكلم بالعربية الفصيحة في قضايا فقه اللغة. نعم لا ادري ما الذي جرى على لساني واذا
الطالبات اللائي في الصف الاول ينكسن رؤوسهن والاولاد الذين في الخلف يضعون ايديهم على - [00:25:53](#)
الله اكبر. قلت اسمعوا انا اتكلم العربية الفصيحة ومعاني الالفاظ هي ما تدل عليه بالعربية الفصيحة. اذا كان لديها معنى خاص عندكم
وهذا انا غير مسؤول عنه وهذه قضيتنا الان في نعم. يعني لا تقولوا راعنا ماذا قلت حضرتك في المحاضرة؟ لا اذكر. لكنني بعد -
[00:26:17](#)

حقيقة بيان في امر اخر. هم يعني كنت مع زميل لي في السوق نشترى بعض الفاكهة فزميلي يقول له اه تعطيني كيلو من هذا وسماه.
هم نوع من الفاكهة. نعم - [00:26:45](#)
البائع غير اسمه. قال تقصد كذا قال يا اخي هذا اسمه كذا. اسمه كذا في القرآن القرآن يقول كذا. عندنا سورة باسمه. هم هذا في
القرآن عندنا احنا نسميه كذا - [00:27:04](#)

انا اقول لك نسميه كرموز يا اخي كرموز ايش كرموز؟ قال هو كرموز لا يريد. الجزائر؟ لا في المغرب. في المغرب. هم
درس في من سنة اثنين وثمانين الى اربعة وثمانين حقيقة بالمغرب استاذ - [00:27:21](#)
في اه جامعة محمد الخامس. نعم تبين لي بعد ذلك حقيقة انه هناك الفاظ يعني هذه اللفظة معيبة عندهم. وهي لفظة قرآنية عند
العوام. لا اقول عند اهل الفصاحة. هم. لا. هذا بائع. يقول له - [00:27:43](#)

لا نسميها الكلمة معيبة فكان صاحبي وهو أستاذ في الشريعة يتقصد عندما يذهب للشراء يقول له وكذا يتلو الاية. الاية فيها قسم من
الله عز وجل بهذا الثمر. هم. يعني لا اريد ان اذكره. لم؟ أخشى ان - [00:28:01](#)
اه. والتين والزيتون. والتين والزيتون. التين. كرموز. كرموز. لانه لها دلالة خاصة عندنا. اللفظة لها دلالة من دلالتها في القرآن
الكريم دكتور حسام عندهم. اه. سبحان الفصحاء يعرفونها ويستعملونها على فصاحتها. نعم. لكن هي عند العوام - [00:28:21](#)
فاذكر اني قلت الطلبة قلت لهم يا ناس والله عندكم اكلة لذيذة تستحي من ذكر اسمها بين اهلي انتم تذكرونها يعني آأ هذه لا اذكرها.
نعم. استحي من ذكر اسمها. ساقح زناد فكري واعرفه. لا اتركها. يعني اخويا اذا حقيقة هناك - [00:28:42](#)

يوسف سلامة هناك الفاظ تكون لها دلالة خاصة يبدو ان كلمة راعنا كان لها دلالة خاصة عند اليهود. اذا القضية حضرتك قضية قديمة.
قديمة. مسألة تغير الدلالات بلا شك. بلا شك. هم - [00:29:05](#)
فكان لها دلالة عند اليهود. عند اليهود. فصاروا يقولون كنا نخاف ان نشتم محمدا صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام الان

نستطيع ان نشتمه جهارا فيقول له يا محمد راعنا - [00:29:24](#)

والمسلمون يقولون له راعنا فهم يسخرون من ذلك ويضحكون. يا رسول الله راعنا اليهود يضحكون لانه يستعمل يستعملون كلمة هي عندهم لها دلالة مثل دلالة الكرموز. اه سب وشتم او - [00:29:40](#)

فيها فيها عيب فيها اهانة. مم. وهذا موجود الى يومنا هذا. يعني عندنا مثلا في في العراق كلمات انا اذكر كلمة سببت خصاما بين استاذ مصري استاذ عراقي الاستاذ المصري كان لطيفا. باركي يريدهم والعراقي كان الطف. العراقي كان يريد ان يقول له يا فلان انك انسان لطيف ويعني - [00:29:57](#)

وكذا فذكر له كلمة نحن نستعملها استشاط الرجل غضبا. كيف تقول لي هذا الكلام؟ على مهلك يا اخي. هذه عندنا للتحييب. هم عندنا للتحميد. كلامك شديد الخصوصية يا دكتور حسام. لاً ما هو هذا حقيقة يعني قل لي بيني وبينك بيني وبينك في في لا بيني وبينكم الان. الان - [00:30:20](#)

لا لا يسمعنا احد الان. لاً في فيما يمكن ان يقال مم. حقيقة. في النسب الى بلد معين. نعم. الى اليمن حقيقة. نعم يماني يماني. نعم ادركنا ابائنا انه اذا اراد ان يشتم انسانا - [00:30:44](#)

يقول له ابن الكذا يذكر اليماني عجيب لماذا؟ بالضبط. اه لانه عندنا في بغداد كان هناك نوع من انواع الاحذية. مم تعمل محليا في بغداد. في بغداد. طيب. اه تعمل من الجلد الاحمر - [00:31:05](#)

وتكون واسعة لا يعملها اهل بغداد لا ليست مستوردة. نعم. يبدو في القديم كانت هكذا. فانقطعت الصلة بين هذا المصنوع وبين اليمن فصار الانسان اذا قال كلمة يماني تطلق على الحذاء. يطلق هذا النوع من الاحمر الذي - [00:31:26](#)

غالبا يجتره الفلاحون. نعم. لانه يكون عريضا اقدمهم تكون عريضة. يبدأون حفاة. نعم. صحيح. فتكون عريضة حتى عندنا مثل يقول بي ولا بالاحمر يعني اشتراه احمر وجاء الى منطقة فيها طين. نعم. هم. فنزع - [00:31:46](#)

الحذاء وحمله وصار يمشي في الطين قل ما قال بي ولا بالاحمر يعني انا رجلي اغسلها لكن هذا الاحمر ايش اعمل له صحيح. آآ سفير اليمن كان يقول لبعض الاصدقاء يقول انا اعرف - [00:32:05](#)

رئيس الوزراء هذا فيما مضى. نعم. العراقي اذا كان راضيا عنا او غاضبا يقول اذا كان راضيا يقول وجهوا دعوة للسفير اليمني واذا كان غاضبا يقول وجهوا دعوة للسفير اليمني - [00:32:20](#)

في الاية الكريمة. دخلها انه انت يعني هذه الالفاظ لا تقول راعنا. وقولوا انظرنا لان الله سبحانه وتعالى اعلم رسوله صلى الله بهذه الاية واعلم المؤمنين ان اليهود يسخرون بهذه اللفظة فينبغي ان تتجنبوها - [00:32:35](#)

نعم ما دامت مستعملة للسخرية ولذلك يرتب على هذه الاية بعض المفسرين المفاصلة في المصطلحات بمعنى بمعنى انه اذا كان المصطلح مستعملا لدى قوم بدلالة غير اللغوية التي عندنا ينبغي ان لا نستعمله حتى - [00:33:00](#)

لا نؤثر. مم. ولذلك قسم منهم حقيقة اعترض على الاستاذ مصطفى السباعي رحمة الله عليه لما كتب اشتراكية الاسلام. نعم. قالوا له هذا مصطلح له دلالة الخاصة. نعم. لا ينبغي ان تقل عدالة الاسلام - [00:33:21](#)

لا ينبغي. فرتبوا على هذا مسألة التطور الدلالي معروفة عند علماء ام بالسلب وفي هذا مرصود ينبغي ان فهذا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا لهذه الخصوصية حقيقة. يعني انا احب قبل ان ينتهي البرنامج ان - [00:33:36](#)

على اه سؤال الاخ الذي من الصين. نعم اه وما تلك بيمينك يا موسى؟ سيدنا هو الوقت ثم نعود مرة اخرى الى بقية الايات. طيب. هو يقول لماذا التساؤل من الله سبحانه وتعالى بانه يعلم الاجابة؟ يعني الله سبحانه وتعالى وهو اعلم - [00:33:56](#)

يسأل عباده وهو اعلم بهم يقول كيف تركتم عبادي وهو اعلم بهم. يقولون يا رب تركناهم صائمين. يقول الملائكة. لملائكته. هم. اه اخذتم فلذة كبد وهو اعلم. وهو اعلم به قالوا نعم يا رب لتثبيت من الاستفهام. تساؤل تثبيت امر تقرير امر - [00:34:17](#)

يقرره الله عز وجل لهؤلاء موسى عموما. نعم. لما قال لموسى وما تلك بيمينك يا موسى؟ نعم آآ اريد لموسى ان يتثبت انها العصا حتى اذا القاها وانقلبت الى حية تسعى. مهم. يحس بعظم المعجزة - [00:34:43](#)

يعني هذا الذي بيدك تثبت منه هذه عصا. انظر ماذا في يمينك؟ مم. عصا. القها يا موسى فاذا هي حية تسعة. تسعة ولا هاربا ولم

يعقب اول مرة. ولا مدبرا نعم. مدبرا. ولم يعقب يعقب - [00:35:02](#)

فاذا هو لتثبيت ما في يده. يعني حتى يتثبت فعلا انها عصا. جميل. لكن موسى عليه السلام تقربا الى الله سبحانه هذي فرصة فرصة

ان يكلم ربه صحيح فما يقول له عصى - [00:35:22](#)

ما تلك بيمينك يا موسى ما يقول له عصى وهو يعلم ان الله عز وجل يعلم خشي ان يكون قد امتحنه. هم فاراد ان يطيل في الكلام

اولا خوفا من ان يكون امتحانا له - [00:35:41](#)

ما معقول عصا فقط عصا ثم اراد ان يتقرب الى الله سبحانه وتعالى بكثرة الكلام المفيد. نعم قال هي عصاية تأكيد اتوكأ واهش بها

على غنمي ثم قال لك ولي فيها مآرب اخرى. يكون اطال الكلام اه. هذا السؤال حتى يكون الامر شاملا - [00:35:56](#)

اذا هذا هو الغرض في الحقيقة والله سبحانه وتعالى يسأل عباده عن ما هو اعلم به. نعم. الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس في

القرآن جميعا حقيقة. هذا ايضا استفهام الغرض منه التقرير. تثبيت. نعم. تقرير الامر وتثبيته. نعم. بعد اذن حضرتك اتصالات -

[00:36:22](#)

نعم. اخ محمد من تونس السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مرحبا بك يا اخ محمد ورحمة الله. اتفضل الو معك اخ

محمد تفضل. نشكركم على برنامج الله يبارك فيك. الو - [00:36:42](#)

نعم معك تفضل اتفضل آآ حبيت آآ على العلم اللدني مثلا توضيح يعني العلم اللدني. موجود في القرآن يعني تقصد وعلمناهم من لدن

علما؟ لا هو في مثلا واتيناه كمصطلح يعني هذا مصطلح نعم بارك الله فيك احسنت - [00:37:03](#)

طيب شكر الله لك نعم. نعم الان نأتي الى الاية الثانية التي تقول وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه

النهار واكفروا اخره لعلمهم يرجعون. نعم - [00:37:34](#)

الحقيقة هنا في كلمة يرجعون عندنا آآ طريفة تذكر وفيها حكمة فيها فائدة. عندكم فرق. الكسائي لا لا قديم. اه الكسائي احد القراء

السبع. طبعا وهو عالم نحو. اه طبعا. هو عالم كبير من علماء النحو. طبعا. نعم. كان مؤدبا لاولاد الرشيد - [00:37:56](#)

وكان ذا صوت جميل فيقول صليت بالرشيد يوما فاعجبتني نفسي الله سبحانه وتعالى اذا اراد ان ينبه عبدا او اذا احب عبدا نبهه

على خطأه يقول فاعجبتني نفسي هذا الاعجاب في النفس حقيقة - [00:38:19](#)

قد يحبط العمل. نعم يقول والله اخطأت خطأ لا يخطئ بها الصبيان قرأت لعلمهم يرجعين يقول فتهيب الرشيد ان يردها عليه. عليها

قراءة مثلا لعلمهم يرجعون يقول فلما انتهيت كسائي - [00:38:44](#)

قراءة من هذه؟ معلوم يرجعين. قلت يا امير المؤمنين قد يكبو الجواد لكل عالم هفوة. قد يكون فنعم. نعم فحقيقة هذا نوع من

التربية ان الانسان ينبغي ان لا تعجبه نفسه. نعم. نعم. فادب. وان قالت - [00:39:10](#)

طائفة يعني لماذا القرآن الكريم يقول قال الطائفة لاحظوا ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا

من الذين اتوا الكتاب يعني لم طائف وفريق لم يجعل الكلام عاما - [00:39:34](#)

هذا هو الذي نسميه الروح العلمي التعبير لا تعمم. ها يعني يأتيك شخص يقول لك يا استاذ جميع الطلاب يقولون كذا. انت عملت

احصائية ان تقول انا رأيي كذا. لكن اذا كان - [00:39:56](#)

العموم وقد عرفت ذلك عند ذلك تقول كما قال سعد بن معاذ للرسول عليه الصلاة والسلام يا رسول الله ان الناس يتكلمون. في حين.

نعم الناس يتكلمون لانه رؤساء قومه نقلوا له كلام الناس ان الناس صاروا يتكلمون قالوا ان الرسول عليه الصلاة والسلام رجع الى

قومه وآآ - [00:40:15](#)

يراعي قومه. نعم. قالوا التساؤل في في فريق وطائفة ونفر. اه الفريق الطائفة هذه كلها حقيقة لكل واحدة معناها الان نحن بين

الفريق والطائف. الطائف ان تطيعوا فريقا. نعم او الفرقة الفريق التي هي الجماعة لكن هذه الجماعة - [00:40:38](#)

تكون اولاً عددها ليس قليلا. كثيرة؟ كثيرة. هم. لان كانها فرقت جمعا فريق المفروق كأنها فرقت جمعا الطائفة هي الجماعة البارزة التي

كانها تطفو على السطح لا قلة طائفة اقل. الطائفة قلة. الطائفة قلة. يعني ظاهرة الفرقة نعم. نعم. طائفة - [00:41:05](#)

تطفو كأنها طافية او طائفة. نعم. يعني في مثل صاعقة وصاعقة. نعم. صحيح. يكون فيها تقديم وتأخير كأنها ظاهرة بارزة وهؤلاء كانوا ظاهرين بارزين كان لديهم مخطط المخطط هو انه ادخلوا في الاسلام - [00:41:36](#)

في الصباح واعلنوا ارتدادكم عنه في المساء حتى يقول الناس لابد انهم رأوا رأوا ما لا ينبغي ولذلك خرجوا هذه طائفة. اه. لها لها مخطط محدد. تود ان تطفو به يعني يقال حقيقة نحن - [00:41:58](#)

لم نتحقق طائفتان من المؤمنين مجموعتان هذه. او لم لا طائفة لها لانه اه لا هذه هي ليست كل طائفة مخطط. مم. يعني وانما قلنا القوم الذين هم ظاهرون نعم. يعني هناك ظاهرون طائفة. نعم. وان طائفتان يعني هذه ظهرت وهذه ظهرت - [00:42:23](#)

ولم ينزع عنهما صفة الايمان. نعم. وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا. يعني ظهر عند هؤلاء قول وظهر عند هؤلاء قول واقتتلوا من اجل امر ما في الحقيقة. نعم في قول كنت اريد ان اقله حتى لا يعني تفضل. الكلام ينسي بعضه بعضا - [00:42:47](#)

بالنسبة للطائفة يقال الصهيونية لها قيادة مستمرة على مدى الف عام تنقل تجاربها الذين هم حكماء صهيون كيف كلما هلك واحد منهم دخل واحد في هذه العصبة وفي هذه القيادة. فتجاربهم - [00:43:11](#)

مستمرة ولذلك هم يعني كيف نقول اه تجارب ابليس او تجارب الشيطان متواصلة من خبراته متراكمة وهؤلاء خبراتهم متراكمة من خبراتهم في ذلك الزمن الكلام على اليهود في الحقيقة في الاية. في الاية. من خبراتهم - [00:43:41](#)

انهم يدخلون يكلفون بعضهم بالدخول في دين الله سبحانه وتعالى في الصباح ياتي يهودي ويقول انا اسلمت وانت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم في المساء هو ومن معه مجموعة يعلنون الارتداد حتى يرتد الآخرون - [00:44:05](#)

لعلهم يرجعون ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم والله يختص برحمته من يشاء الى اخره. الاية الآخرة يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم - [00:44:28](#)

يعني نلاحظ في هذه الاية لما ذكر التكفير ذكر السيئات. نعم لما ذكر الغفران لم يذكر شيئا الحسنات مثلا. ويغفر ويغفر لكم. لا الحسنات لا تغفر يغفر لكم الذنوب. نعم - [00:44:45](#)

ويغفر لكم. لم يقل ذنوبكم. ولم يقل يغفر لكم ذنوبكم. هذي واحدة لما رجعنا حقيقة الاية الكريمة ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه ان تجتنبوا كبائر. الكبائر ما تنهون عنه. نعم. نكفر عنكم سيئاتكم - [00:45:06](#)

نكفر عنكم سيئاتكم لما رجعنا الى حيثما وردت كلمة يغفر او يغفر او الغفران عموما. عموما في القرآن الكريم والتكفير والتكفير. يكفر عنكم. يكفر نعم. هم. تكفير. وجدنا ان التكفير خاص بالسيئات - [00:45:29](#)

والغفران خاص بالكبائر. بالذنوب الذنب. المرة الثانية التكفير خاص. التكفير لما يقول يكفر. اه. يعني السيئات. عنكم سيئاتكم. سيئاتكم لما يقول يغفر ذنوبكم ولم يستعمل واحدا مكان الآخرة في كل القرآن ابدا - [00:45:54](#)

ما عندنا يكفر عنكم ذنوبكم ولا عندنا يغفر سيئاتكم. طب كفر بمعنى ماذا في اللغة؟ اه. هي في الاصل كفر وغفر بينهما الكاف والغين. نعم المشتركين في الراء الفاء والراء. صحيح - [00:46:17](#)

والغين انصع الغين مجهور والكاف مهموس معنا الغين اقوى من الكاف الغفران اقوى من الغفران. فالغفران اقوى من التكفير والذنوب اشاد من السيئة هو فعل المعصية في حد اه ولذلك لاحظ - [00:46:36](#)

لما الاية الكريمة ان تجتنبوا كبائر ما تنهون. نكفر عنكم سيئاتكم لانه اذا ارتكب الكبائر سوف الكبائر غير. السيئات هي التي تكفر اذا اجتنبت الكبائر. الذنب حقيقة يعني او كلاهما فيه معنى التغطية والقطع. قطع النظر. كفر يعني غطى وغفر ايضا غطى وقطع ايضا. لكن لاحظ - [00:47:03](#)

كفر وغفر اولا كفر شديدا غفر لم يقل غفر مع انه لغة جائز. نعم كفر لما شديدا للتكفير للكثرة لان السيئات يعني صفات الامور كثيرا من الناس مم يعني الانسان - [00:47:30](#)

كثيرا ما يقع في الصفات لكن الوقوع في الكبائر نادر عند المؤمن حقيقة. صحيح. ليس قليلا يعني امر عظيم حقيقة ان يقع في كبيرة.

لكن هذا اللوم اللي هو هذي السيئات الصغيرة كثيرة. فاستعمل صيغة التكفير - [00:47:54](#)

مع السيئات. نعم. لان قليلة. يعني قصدي كثير السيئات تكثر لانها هينة. اه ينبغي ان لا استهان بالسيئات لان لا يدري الانسان ما الذي يدخله النار. يعني قال كفر ولم يقل غفر. رأى لانه الغفران للذنوب - [00:48:16](#)

والذنوب ينبغي ان تكون قليلة لا تكن كثيرا من الناس. والله يعلم ان السيئات كثيرة. سيئات كثيرة. الذنوب كبيرة تكون. فلا تكون استعملت هكذا. ما الفرق بين السيئة والذنب ذنب كبير - [00:48:36](#)

كيف يعني لاحظ الفاء فعل المعصية في حد ذاته هذا ذنب؟ اه السيء اه الشيء الذي يسيء الشيء الذي يسيئك. نعم. ويسيء اليك هذا الشيء الذي يسيء اليك قد يكون طارئا. نعم. الذنب فيه معنى الالتصاق ومنه اخذ ذنب ومنه اخذ ذنب الحيوان - [00:48:52](#)

لاصق لاصق ذنب كبير يلصق. مم. لكن هذي السيئة والذنب كالصفة. ها. تلتصق ولذلك الغفران فيه معنى القطع. نعم والله هو القطع ينقطع الوقت من هذه الحلقة. سبحان الله! اه بارك الله في فضيلتكم ونكمل في الحلقة القادمة ان شاء الله يا دكتور. الاسئلة ان شاء

الله تكون في بداية الحلقة نجيب عن يعني - [00:49:15](#)

بامر الله تبارك وتعالى. ان شاء الله تعالى. نجيب على هذه الاسئلة في بداية الحلقة ونتلقى مجموعة اخرى في وسط الحلقة. ان شاء

الله. شكرا معالي الدكتور حسام بارك الله فيك. الله يبارك فيك - [00:49:42](#)

مشاهدينا الكرام نلتقيكم في الحلقة القادمة ان شاء الله تبارك وتعالى حتى ذلك الحين نستودعكم الله شكرا لكم والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - [00:49:52](#)